

تاج العروس من جواهر القاموس

وضرّاسٌ ككتابٍ : ة برّجال اليمّان هكذا ضبّطاهُ ابنُ السّمْعانيّ
 بالكسْرِ وإليها نُسبَ أبو طاهرٍ إبراهيمُ بنُ نصرٍ بنِ منذرٍ
 الفارقيّ الضّرّاسيّ سمع منه هبةُ الشّيرازيّ . قال الحافظُ ابنُ
 جريرٍ : والذي سمعتهُ : ضرّاس بالضمّ : جيلٌ بعدنَ معرُوفُ زاد
 الصّاعانيّ : عند مَكَلِإِ عَدَنَ أَيْبَيْنَ فتأمّل . ويُقالُ : حرّرةٌ
 مضرُوسَةٌ وفي المَحْكَمِ : مضرُوسَةٌ وجماعُ بينهما في الصّحاح : فيها حجّارةٌ
 كأضراسِ الكلابِ عن أبي عبيدٍ . وضرسَتُ أسنانُهُ كفرحَ تضرّسُ
 ضرساً : كَلَّتْ مِنْ تَنَاوُلِ حَامِضٍ وقد تضرّسَ الرّجلُ الرّجلُ فهو تضرّسُ .
 وأضرسهُ الحامضُ : أكلتُ أسنانهُ عن ابنِ عَبّادٍ . وفي حديثِ وهبِ بنِ
 منبّهٍ أنَّهُ ولدتَ زناً من بني إسرائيلَ قرّبَ قرّبانُهُ فرُدّ
 قرّبانُهُ فقال : يا ربِّ ياأَكُلُ أبوايَ الحامضَ وأضرسُ أنا أزلتُ
 أكرّمُ من ذلكَ قال : فقيلَ قرّبانُهُ كذا في العُبابِ في ح م ض . ومن
 المَجَازِ : الضّرّسُ ككتفٍ : مَنْ يَغْضَبُ مِنَ الْجُوعِ قالهُ أبو زَيْدٍ لأنَّ
 ذلكَ يُحدِّدُ الأضراسَ وكذلك الضّرّمُ وقد تضرّسَ ضرساً . والضّرّسُ :
 الصّعبُ الخُلُقِ كالشّرّسِ قالهُ اليَزِيدِيُّ . والضّرّسُ : اسمُ فرسٍ
 اشتراهُ النّبيُّ صلّى اللهُ تعالى عليه وسلّمَ من الفزاريّ وغَيَّرَ اسمَه
 بالسّكّابِ تَفَاؤُلاً وقد ذَكَرَ ذلكَ في مَوْضِعِهِ . والضّرّوسُ كصَبُورٍ : النّاقةُ
 السّبيّةُ الخُلُقِ وقيلَ : ناقةُ ضرّوسٍ هي السّبيّةُ تَعْصُ حاليها وقيلَ : هي
 العَضُوضُ لِتَذُبَّ عَنْ وَلَدِهَا قال الجوهريّ : ومنه هي برّجنُ ضراسها
 أي برّجنُ ثانٍ نيتاجها وإذا كان كذلكَ حامتْ عَنْ وَلَدِهَا قال بشرٌ :
 " عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضّرّوسِ مِنَ الْمَلَأِ بِشَّهْبَاءَ لَا يَمْشِي الضّرّاءُ
 رَقِيْبُهَا والضّرّيسُ كأميرٍ : اليَئيرُ المَطْوِيُّ يَسَّةُ بِالْحِجَارَةِ
 كالمضرُوسَةِ وقد تضرّسها يضرّسها من حدٍّ ضربٍ ويضرّسها أيضاً
 بالضمّ ضرساً كما ضبّطه الأُمويّ . والضّرّيسُ : فقارُ الطّهرِ وبه
 فسّر قولُ عبدِ اللهِ بنِ سُلَيْمٍ :
 ولقدْ غَدَوْتُ عَلَى الْقَنْيِصِ بِشَيْطَمٍ ... كالجذعِ وَسَطَ الْجَنْدَةِ الْمَغْرُوسِ .
 مُتْقَارِبِ الثَّفِنَاتِ ضَيْقِ زَوْرُهُ ... رَحْبِ اللَّبَانِ شَدِيدِ طَيِّ

